



مجلد قمر نرندل تحاور علي السوردي

رأيه بالاذين نعتوه بـ (قرقوش) وجدال

والذي يقترحه علي السوردي لمشكلة البغاء

تعليل جديد لكرم العرب الماتمي

هل صحيح انه من هواة ركوب الدراجات

معاهد
العراق
-كل
العرا
ق -
تخو
ض
هذه
الا
يام
م
ع
ر

معاهد
العراق
-كل
العرا
ق -
تخو
ض
هذه
الا
يام
م
ع
ر

الامتحانات الأكاديمية التي مازالت
تعتبر مقياسا لنجاح الأفراد .. والامتحانات
الأكاديمية ستنتهي هذا الشهر .. اما
تنتهي .. ان قرندل قسرت ان تمنحن
استانكتكم الذي يمنحنوكم .. وممنحن
قرندل لهذا الاسبوع هو الدكتور علي الوردي
.. الاستاذ الجامعي الصريح .. اننا نمتحنه
من اجل الفائدة .. لامن اجل الامتحان ..
لقد اتصنا به فاتفينا وطلبنا منه تحديد
الزمان والمكان لتوجه اليه بعض الاسئلة
فضل ان ياتي هو بنفسه في الساعة
السادسة عصرنا الى قاعة امتحان مجلة
قرندل..

والوردي هو الدكتور الثاني الذي تنزل
قرندل عن برجه العاجي باختياره .. ان
السوردي انسان متخف اختلفت فيه الاراء
عندما نزل الى ميدان الاجتماع والادب ..
لقد صال وجال دون ان يلقي سلاحه جانباً
ودون ان يستسلم ومن هنا نشاء تقدير
جمهور المثقفين له .. ولكل انسان لا يستسلم
ولا يستكت عن قول الحق .. او ابداء الراي
الخالص في الناس والحياة والكون .. لقد
ثارت عليه ومازالت ثائرة الادياء والشعراء
وقادة الفكر في البلد ولقد رحمه من رحمه
وصفق له من صفق ولكنه مازال يصول
ويجول بادب ومقدرة ..

قلنا له -وقولنا نفاق ادبي من اجل
الحقيقة -
قال عنك الدكتور علي الزبيدي انك قرقوش

جميعا مع هذا فنحن لانمل الافلام الهزلية
كافلام لوريل وهاردلي المعروفة بالواسط
العراقية بـ(السمين والضعيف)..
وثمة هواية اخرى هي مطالعتي لكتب الملاي
التي تستوعب جدلهم الفارغ حول العقائد ..
وهنا يكاد الدكتور يمثل هذه الملاي بيده
ولسانه فيؤشر قائلا .. تصور سخي يرد
على سخي ويتعصب الي رايه تصور اثنين
فارغين اتني اتلذذ بهذه الكتب وقد يتخيل
لي اني اشاهد احد افلام لوريل وهاردلي في
الهزلية .. وعند انتهاء الدكتور من اشغال
سيكارتة الثامنة سالت عن قيمة شخصية
الفر العراقي اذا ما قورنت بقيم الافراد في
البلدان العربية والاسلامية المجاورة فاجاب ..

*الذي اميل اليه ان المجتمع العراقي
يختلف كثيرا عن المجتمعات الاخرى بصفة
خاصة به وهذه الصفة اتت من كون العراق
قد وقع من قديم الزمان تحت وطاة البداوة
والحضارة بدرجة متوسطة فهو واقع على
حدود الصحراء من ناحية ومن الناحية
الثانية ان العراق ذو حضارة عريقة فمثلا
نرى ان البداوة غالبة على المجتمع الايراني
ولكن العراق واقع في الوسط فهو يستمد من
حضارته القديمة وثرواته البداوية الكثير من
قيمتها واخلاقها وفي نظري ان هذه من
المشاكل الزراعية للعراق الكبرى .. حيث
اصبح الفر العراقي كما قلت في مناسبة
سابقة مزودج الشخصية تارة حضاريا وتارة
بدويا ..

ثم طلبنا منه رؤية في وجودية جون بول
سارتر فقال بعد تفكير ليس بالقصير
*والله فكرتي عن الوجودية غامضة اذ لم
اتعمق في بحثي عن الوجودية ولا استطيع ان
افرق بين وجودية سارتر او غيره انما
الوجودية ليست علمية ولا تتلاءم مع
النظريات الحديثة التي جاء بها علم النفس
والاجتماع والانثرو بايلوجي فالوجودية
تقول بان الطبيعة البشرية تقوم على اساس
الحرية المطلقة ولكن علم النفس الاجتماعي
اثبت ان الشخصية البشرية قائمة على
اساس التفاعل بين الطبيعة الموروثة في
الانسان والقواعد الموجودة في محيطها وهذه
القواعد كما لا يخفى ليست سوى
قيود على الحريات كما

يفهمها الوجوديون
فالطفل الذي ينشأ
على الحرية حيث
يتركه ابواه يعمل
ما يشاء فانه
ينمو بلا
عققل
كالحيوان
ومعنى هذا
ان شخصية
الانسان
لاتنمو الا اذا
كانت هناك
موانع اجتماعية
وقواعد تضبط سلوكه

*وهنا يقول الدكتور مع الاستقامة .. والله
يايه ناسي ما ولعي وما هي هواياتي .. لكن
الحقيقة انما قيل عن تولعي بركوب
الدراجات لاساس له من الصحة اما هواياتي
اذا اردت فهي الذهاب الى السينما مع اولادي
لمشاهدة الافلام التي استطيع ان اشترك
بالتمتع فيها مع الاولاد فقد اجد صعوبة في
اختيار الفيلم الذي نستطيع التمتع به

الملاي في بغداد

كان هناك ملا يسمي رجب عكيل وخانات
الاباعر، وكان رجلا عجوزا رقيق الحال
لم يضرب احدا من التلاميذ وكانت
الحلة تسمى (العنازية) نسبة الى
عشيرة عنزة اصل العكيل حيث تسمى
الحلات باسم العشائر مثل محلة
البوشيل ومحلة العزة والفلاحات
والمشاهدة والكريعات والفنائرة
والخشالات او تسمى باسماء اناس
سكنوها وتركو بصماتهم فيها مثل
محلة عيضان وقهوة شكر وابو دودو
وقنبر علي، او باسماء الصوفيين او
الائمة الموجودة قبورهم فيها مثل محلة
سراج الدين والشيخ الخلاني والفضل
والشيخ عمر والشيخ معروف والشيخ
جنيذ وغيرهم. وبعد اشهر انتقلت الى
ملا (مهناية) وهي اشهر امرأة (ملا) في
جانب الكرخ ويندر ان يسلم احد من
الكرخ من بين يديها ولا يختم القرآن
الكريم الا عندها. وكان بيتها في محل
مستشفى الكرخ للولادة، تعاونها بنت
اختها المرحومة (ملكة) التي تزوجها
الحامي يوسف المولى ثم توفيت على اثر
عسر في الولادة لان زوجها واهله رفضوا
ادخالها المستشفى لان الاطالاع على
عورات النساء ولو من طبيب حرام وهكذا
راحت ضحية الجهل والخرافات.

وكانت تقدم الهدايا للملا في المناسبات
مثل انهاء (جزء عم) او الوصول الى
سورة (لم يكن) او (تبارك) عدا ايام
الاعادي
ومن اشهر الملاي في جانب الكرخ الملا
داود العناني في محلة الفضامة وكان
صبيا وشديدا. الملاي لا يختلطون
بشيء وكلهم سواء في اصول التدريس او
نوعية المحلات وما فيها يتساوى في ذلك
الملا داود في الكرخ والملا الافغاني والملا
خليل والملا عبيد الوهاب، لكن السيد
شاكر البديري يختلف عنهم فمحله يشبه
المدسة وهو واقع في محلة جديد حسن
باشا وعنوانه مكتوب (المدسة
الاجمعية) ولم يكن يستعمل الفلقة ولا
التنكات للكتابة. وهناك ملاي اخرون
يطلق عليهم لقب (لالة) مثل لالة
هراتي ولالة عليوي ولالة جليل ولالة
خديجة وغيرهم.

ويظهر ان كلمة (لالة) تستعمل فقط

اول الغيث

(معسكر الرشيد)

بغداد واهلها

عادل السورداوي

الذي لا يعرف تاريخ الارض ، التي تقع عليها
بقايا ومخلفات (معسكر الرشيد) اقول : ان هذا
الموقع ، كان في بداية القرن العشرين المنصرم ،
عبارة عن معسكر كبير للقوات البريطانية التي
دخلت بغداد في الحادي عشر من شهر آذار ١٩١٧ ،
بقيادة الجنرال (مود) ..حيث قامت السلطة
المحتلة آنذاك باختيار مساحة الارض الحالية
لتكون معسكرا كبيرا لقواتها واطلق عليها تسمية
(معسكر الهندي) والذي تغير بعد تأسيس الحكم
الوطني في بدايات عشرينيات القرن المنصرم الى
تسمية (معسكر الرشيد) وظلت حتى يومنا
الحاضر ، على الرغم من الدمار والتخريب
وعمليات السلب والنهب التي طالت ذلك المعسكر
الرهيب بعد احداث التاسع من نيسان ٢٠٠٣ ..

وهكذا اشدت المناوشات ، والنقاشات ، والتجاذبات
، بين هذه الجهة او تلك ، وطرحرت افكار
ومقترحات ودراسات عدة من قبل اكثر من جهة ،
للافادة من مساحة هذا المعسكر واسع الارجاء
كونه يحتل موقعا متميزا وممتازا وسط العاصمة
(بغداد) وهكذا ظلت الاحلام والطموحات والافكار
(تسخن) في حين (وتبرد) في حين آخر ، كلها
تتعلق بمستقبل هذا المعسكر الكبير !!!

وفجأة .. جاء قرار
مجلس الوزراء الاخير ،
بتحويل ملكية
ومسؤولية (معسكر
الرشيد) الى امانة
بغداد ، وهو قرار جريء
، ومتوقع ، بهدف
الافادة القصوى من
مساحة ارض هذا
المعسكر ، الذي
بالامكان ان يكون
مدينة عصرية متكاملة
يحيطها بالبنان ،
وهي ستكون كذلك ان
شاء الله..

فحسب المعلومات
المتوافرة لدي ، فان
الامانة اعدت منذ فترة
تصاميم وخرائط
حديثنة لاستغلال
مساحة معسكر الرشيد
، حيث يتضمن المشروع
طرز حديث ، ومدينة طبية متطورة في مكان ابنية
(مستشفى الرشيد العسكري) وايضا يتضمن
المشروع اقامة مدينة ألعاب ، وحدائق ومتنزهات
واسعة ، ومجمعات تسويقية ومرافق خدمية لا
تعد ولا تحصى .. لاستطيع عبر هذه السطور ان
اسلط الضوء عليها الآن .. ولكنني اعد تنفيذ هذا
المشروع الحيوي ونقدمه لقراءنا عبر اعدادنا
المقبلة .ان قرار تحويل ملكية ارض (معسكر
الرشيد الملقى) الى الامانة ، قد انهى (الجدال)
الدائر بين هذه الجهة او تلك ، والنقاش الساخن
بين بعض المواطنين ، على اساس ان المشروع الذي
سيولد على ارض المعسكر السابق ، انما هو يعد
(هدية) ثمينة تقدم لمدينة بغداد واهاليها الكرام ،
التي هي وهم بحاجة ماسة جدا الى مثل هكذا
مشاريع عملاقة ، نراها في البلدان المجاورة ولا
نراها في بغداد ، ولعل في ذلك البدء في الطريق
الصحيح .

الزوجة

جامع الخفافين لقضاء الحاجة اما
الولد المختص بالتفليق فكان عباس
عبدالحسين الذي صار مختارا لمحلة
الشيخ بشار في الكرخ.
وكان الملا عارف يستوي اجورا شهرية
ودوامه الصيفي الى ما بعد الظهر بقليل
اما الشتوي فالى صلاة العصر حيث
ينعقد مجلس الادب والفقهاء الى صلاة
المغرب ثم الى البيت.



الزوجة

جانب الرصافة بالمحلات التي يكثر فيها
الاثراك و(لالة) يطلق على من يحتوي
محله اطفالا صفارا، وهو يقوم احيانا
بجمعهم من البيوت واعادتهم ولا طلاقا
(لالة)على الملا الذي يدرس الصبيان او
البنات الكبار فلا يقال لاله مهناية ولا
لاله داود، إذ يعتبر حطما من قدرهم.
وتعتبر لالة هي الروضة والملا هو
التمهيدي والابتدائية. كان للملا عارف



الزوجة



أول وزير صحة، حنا خياط ١٨٨٤ ، ١٥٩٩
. أول مدير عام للشرطة نوري السعيد .
. أول عدد صدر من مجلة (المعهد الطبي العراقي)
عام ١٩٣٥
. أول عدد صدر من مجلة (الأم والطفل) في ١٥
تشرين ١٩٤٦
. أول طالبة في الكلية الطبية عام ١٩٣٠ هي ملك
رزوق غنام ابنة صاحب جريدة (العراق).
. جمعية حماية الاطفال تأسست لأول مرة عام
١٩٢٩،
مديرية صحة الطلاب تأسست لأول مرة عام
١٩٣١،
مجمعية بيوت الأمة تأسست لأول مرة عام ١٩٣٥
. أول جريدة صدرت لأول مرة في بغداد عام ١٨٦٩
(الزوراء). اصدرها مدحت باشا.
مستشفى الرمد تأسست عام ١٩٥١
. أول عدد من مجلة الكلية الطبية صدر عام ١٩٤١
. أول مستشفى أهلي تأسس في الصالحية عام
١٩٣٦،
بيت تلفزيون بغداد، ارساله لأول مرة في الثاني من
ايار عام ١٩٥٦،
. جمعية الهلال الأحمر تأسست لأول مرة عام
١٩٣٢،
. أول جريدة صدرت عام ١٩٤٨ باللونين هي (لسان
الآجر) لصاحبها هادي الانصاري.
* أول وزارة عراقية مؤقتة تشكلت برئاسة
عبدالرحمن النقيب، ومن اعضائها، جعفر

العسكري، وعبد اللطيف المنديل، ومحمد علي
فاضل، ومحمد بحر العلوم.
*أسس اول الاتحاد للادباء العراقيين عام ١٩٣٤
باسم "نادي القلم العراقي".
* افتتح المتحف البغدادي لأول مرة في ١/١/١٩٧٠
والمتحف يعود لامانة بغداد.
* انشئت المكتبة الوطنية لأول مرة عام ١٩١٧
وبمسعى من الاب انتاساس الكرمل، صاحب مجلة
"لغة العرب".
* من اوائل اعمال الشاعر محمد مهدي
الجواهري صاحب جريدة "الراي العام" "حلبة
الادب".
* اطلق على رائد المقام العراقي محمد القبانجي،
مطرب العراق الاول.
* اول اصدارات الروائي، غائب طعمة فرمان،
مجموعته القصصية "حصد الرحي".
* من اوائل رجال صحافة النقد والهرزل خالد
العمارة، حمادي الناهي، عبدالحسين نجاتي، عبيد
الكرخي، رشيد الصويغ، فاضل قاسم راجي، نوري
ثابت ميخائيل تيسبي
* بداية العمل الصحفي للكاتب فيصل حسن،
محررا في جريدة "العراق" لصاحبها زروق غنام.
* في عام ١٩٣٢ زارت ام كلثوم بغداد ولأول مرة
وقضت ٣٣ يوما وقد وصلت العاصمة في ١٦ تشرين
الثاني، وغادرتها يوم ١٩ كانون الاول.. ويذكر ان اول
حفلة قدمتها ام كلثوم كانت في ١٩/١١/١٩٣٢ بـ
"اولت الهلال".